

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 011-551 7700 Fax : 011-551 7844
website : www.africa-union.org

الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة
للصحة والسكان ومكافحة المخدرات
أديس أبابا، إثيوبيا، 20-24 مارس 2017

الموضوع: " الشباب والصحة والتنمية: التغلب على التحديات نحو تسخير العائد الديموغرافي "

مشروع مذكرة مفاهيمية

1. تعتبر اللجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات إحدى اللجان الفنية المتخصصة الأربعة عشرة (14)، وتُعرف بأنها أحد أجهزة الاتحاد الأفريقي وفقاً للمادة 5(1)(ز) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي. تجتمع اللجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات مرة كل سنتين (2).
2. من المقرر عقد الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات في أديس أبابا، إثيوبيا من 20 إلى 24 مارس 2017 وسوف تعقد تحت شعار: "الشباب والصحة والتنمية: التغلب على التحديات نحو تسخير العائد الديموغرافي".

ثانياً: المبررات

ألف: الصحة والسكان والتغذية

3. إن أفريقيا التي " ننشدها " أفريقيا مزدهرة على أساس النمو الشامل والتنمية المستدامة، أفريقيا التي تقود الشعوب تنميتها ، والتي تعتمد على الإمكانيات التي تتيحها شعوبها وخاصة النساء والأطفال. أفريقيا التي يرتفع فيها مستوى المعيشة ونوعية الحياة والرفاه لجميع مواطنيها، الذين يتمتعون بصحة جيدة وتغذية جيدة.
4. تعتبر أهمية ضمان الصحة الجيدة أمراً أساسياً للحد من ضعف الشباب وتعظيم الاستثمار في رأس المال البشري. وتسعى الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات تحت الشعار المذكور أعلاه، إلى تسليط الضوء على التحديات والعوائق الهامة أمام الإسراع في التحول الديموغرافي وتناقش الحلول التي تؤدي إلى تنمية قوة عاملة منتجة.
5. ويعتبر مزيج من انخفاض معدلات الوفيات والخصوبة عنصراً حاسماً لتسخير العائد الديموغرافي. وفي حين انخفضت معدلات وفيات الأطفال في أفريقيا، ظلت معدلات الخصوبة مرتفعة ، بمتوسط قاري يبلغ 4.7 (التوقعات السكانية في العالم 2015 النسخة المنقحة). وفي بعض البلدان الأفريقية، يصل معدل الخصوبة إلى 7.6. وتؤدي هذه الظواهر إلى ارتفاع معدلات تبعية الشباب وتتجلى في العديد من التحديات الأخرى حيث أن الموارد المحدودة لا تكفي للاستثمار بشكل كاف في تنمية كل فرد.
6. قرر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي خلال القمة العادية السادسة والعشرين المنعقدة في أديس أبابا في 31 يناير 2016 تكريس موضوع الدورتين العاديتين الثامنة والعشرين والتاسعة والعشرين في عام 2017 لـ "تسخير العائد الديموغرافي من خلال الاستثمار في الشباب". ويأتي مقرر رؤساء الدول والحكومات في وقت حرج حيث يكون للاستثمارات

في الشباب أثر عميق على طبيعة تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي وأجندة 2030 للتنمية المستدامة. ولهذا السبب، واستجابة لمقرر المؤتمر، فمن المهم أن يعمل جميع الشركاء الرئيسيين معا بشكل وثيق من أجل ضمان تحديد الأهداف الرئيسية والتخطيط لأنشطة الدورة الثانية المقبلة للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات.

7. لا يجب الاستخفاف بتأثير نقص التغذية في الأطفال على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا إذا أريد للقارة أن تحقق التحول الاقتصادي المنشود المنصوص عليه في أجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة التي يتعين تحقيقها بحلول عام 2030. وقد ثبت بوضوح أن التقزم ونقص الوزن الناجم عن الجوع المزمن و/أو الحاد يعيق نمو الأطفال ليصبحوا مواطنين أصحاء ومنتجين وما يترتب علي ذلك من فقدان البلدان لإمكانات الاقتصادية الاجتماعية الهائلة التي تفقدها البلدان.

8. ومن الضروري أيضا بالنسبة للبلدان التعجيل بالتحول الديموغرافي للقيام باستثمارات استراتيجية من شأنها تحسين النتائج الصحية، خاصة وأنها تتعلق بالوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية، لضمان أن النساء يستطعن أن يقررن عدد أطفالهن ومدى تباعدهم. وبالإضافة إلى ذلك، من المهم جدا تحسين بقاء الأطفال من خلال التركيز على الوقاية والتحصين من الأمراض المعدية، وتحسين التغذية وتعزيز التدخلات حول فترة ما بعد الولادة. وتعتبر أهمية ضمان صحة جيدة أساسية لتقليل ضعف الشباب وتعظيم استثمار رأس المال البشري. وينبغي أيضا إيلاء الاهتمام للتهديدات التي تواجه الحمل الآمن والتحديات الصحية (مثل فيروس زيكا).

9. عقب تفشي الإيبولا في عام 2014، ونظرا لضرورة إيجاد إطار لمساءلة عن الأمن الصحي لحماية المواطنين في أفريقيا وخارجها بحكمة، وافق رؤساء دول الاتحاد الإفريقي، خلال مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي في يناير عام 2015، على إنشاء المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتعتبر المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها هيكلا لدعم البلدان الأفريقية في جهودها لتحقيق الأمن الصحي، والاستجابة بشكل فعال لحالات الطوارئ، لمواجهة التحديات المعقدة، وبناء القدرات اللازمة. وسيتم تنظيم ندوة خلال الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات للوصول إلى الخبراء والوزراء الحاضرين في اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة، وكذلك بعض الضيوف المدعوين وأصحاب المصلحة الرئيسيين المحددين لإطلاق الخطة الاستراتيجية الخمسية للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

10. وتمشيا مع خطة الاتحاد الإفريقي لصناعة الأدوية لأفريقيا والمبادرة الأفريقية للمواءمة التنظيمية للأدوية، هناك حاجة لإنشاء آلية تمويل لتطوير صناعة الأدوية في أفريقيا. ويتمثل الهدف من تطوير صناعة الأدوية في أفريقيا في تمويل تطوير قطاع الصناعات الدوائية في أفريقيا. وهناك حاجة ملحة لتطوير صناعة الأدوية في أفريقيا لأنه، بدون توفر تمويل

كاف وقوي، فإن الخطط والجهود المبذولة حاليا لاعتماد المعايير الدولية لممارسات التصنيع الجيدة وبناء القدرات في مجال تصنيع الأدوية في أفريقيا معرضة لخطر الفشل.

باء: العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمخدرات غير المشروعة على الشباب

11. إن الهدف الرئيسي من أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي¹، كما سبقت الإشارة إليه في وقت سابق، هو إطلاق الإمكانيات الكاملة للشباب الأفريقي والنساء الأفريقيات لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويقدر أن نسبة 68٪ من سكان أفريقيا هم دون سن 30 عاما. ويمكن أن يكون الشباب عوامل تغيير حاسمة لإحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي إذا تم القيام باستثمارات مناسبة وإحقيق حقهم في التعليم والعمل والصحة، من أجل إطلاق طاقاتهم في الابتكار يتسنى لهم أن يصبحوا مواطنين منتجين. وبدلا من ذلك، يمكن أن يتحول الشباب إلى جيش من الشباب العاطلين مما قد يزيد من المخاطر الاجتماعية والتوتر الاجتماعي.

12. يتأثر الشباب على نحو غير متناسب بمشاكل المخدرات في العالم. وغالبا ما تؤثر المخدرات على الناس خلال أكثر سنوات حياتهم خصوبة. وعندما يصبح الشباب متورطين في حلقة مفرغة لتعاطي المخدرات، وحتى في تجارة المخدرات نفسها، فإن ذلك يؤدي إلى عقبات بارزة أمام تنمية الأفراد والمجتمعات، مما يشكل تحديات رئيسية للتنمية الاجتماعية. وينطوي هذا على حلقة مفرغة من التهميش والإقصاء الاجتماعي والبطالة وانخفاض مستويات التعليم، وسوء الحالة الصحية وحالة التغذية.

13. يعزز الفشل المستمر في تقبل أو تفهم كون إدمان المخدرات حالة صحية دائمة التهميش مما يؤثر في كثير من الأحيان على الأشخاص الذين يعانون من الاضطرابات المتصلة بتعاطي المخدرات ولاسيما الشباب، ويجعل تعافي الشباب وإدماجهم اجتماعيا أكثر تحديا. وعلاوة على ذلك، فإن عدم كفاية التدابير المتخذة لمنع المخدرات والمؤثرات العقلية ومكافحة زراعتها غير المشروعة وتصنيعها والاتجار غير المشروع بها، وكذلك الجرائم المتعلقة بالمخدرات والعنف، يعرض سلامة وأمن الأفراد والمجتمعات والجماعات للخطر.

14. ولا يمكن الاستهانة بالروابط المتداخلة بين المخدرات والتنمية وأهمية سياسات مكافحة المخدرات "المراعية للتنمية". وفي هذا الصدد، ينبغي للسياسات الدوائية أن تكفل من بين أمور أخرى عدم إغفال أحد، ناهيك عن الشباب. ويجب أن تكون السياسات الدوائية أيضا قائمة على الأدلة، تدعمها بيانات موثوق بها. وهناك افتقار عام إلى المعلومات الكافية والموثوق بها حول أنماط تعاطي المخدرات والاتجار بها للقيام بوضع سياسة المخدرات والإصلاحات القانونية. ويمكن أن يؤدي اتخاذ نهج متوازن ومتسق وشامل ومتعدد القطاعات إزاء تعاطي المخدرات إلى معالجة تعاطي المخدرات والاتجار بالمخدرات بجميع

أشكاله بصورة كافية ، بما في ذلك الحد من الضرر المرتبط بتعاطي المخدرات، والتوسع في الخدمات الصحية والاجتماعية لأولئك الذين يتعاطونها على نحو مثير للمشاكل وأسرهـمـ. 15. في أبريل عام 2016، عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة استثنائية حول مشاكل المخدرات علي المستوى العالمي (2016). وتغطي الوثيقة الختامية حقوق الإنسان والشباب والأطفال والنساء والمجتمعات وتسلط الضوء على التحديات الناشئة وضرورة تعزيز سياسات وبرامج مكافحة المخدرات الطويلة الأجل والشاملة والمستدامة والمتوازنة الموجهة نحو التنمية.

ثالثا: غرض وأهداف الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات

16. سيكون الغرض من الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات هو مناقشة المسائل المتعلقة بتحقيق التغيير الاجتماعي والاقتصادي الإيجابي من خلال الاستثمار في الصحة والسلامة والرفاهية الاجتماعية للشباب، وكذلك تحقيق التآزر بين قطاعات الصحة والسكان ومكافحة المخدرات.

17. تتمثل الأهداف المحددة للدورة العادية الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات فيما يلي:

- دراسة أطر البحث والرصد والتقييم لاستراتيجية الصحة الأفريقية التي تحتاج إليها القارة من أجل التنفيذ الشامل لاستراتيجياتها الصحية.
- مناقشة التقدم الذي أحرزته وكالة الأدوية الأفريقية في وضع مشروع الإطار المؤسسي والقانوني، وخطة عمل وكالة الأدوية الأفريقية، وتمويل الصناعات الدوائية الأفريقية.
- عقد ندوة لإطلاق الخطة الاستراتيجية الخمسية للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها.
- بحث المبادئ التوجيهية التشغيلية للجنة الخبراء الأفريقيين في مجال السكان ، وتقرير حالة سكان أفريقيا والدورة الخمسين للجنة السكان والتنمية.
- النظر في التقدم المحرز في تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي لمكافحة المخدرات (2013-2017)، وتنقيحها وتمديدتها المحتمل حتى عام 2020.
- مناقشة تنفيذ الاستراتيجيات المستندة إلى الأدلة والتي تدعمها البيانات لمكافحة المخدرات ، وسيتم إبلاغ الاجتماع في وقت لاحق، بإنشاء الشبكات المعنية بالأمراض الوبائية الوطنية والإقليمية وكيفية استدامتها.
- توعية الخبراء والوزراء فيما يتعلق بنتائج الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول المشكلة العالمية للمخدرات ، أبريل 2016 وأولويات التنفيذ.

رابعاً: بنود جدول الأعمال

- التقدم الذي أحرزته وكالة الأدوية الأفريقية
- بحث إطار الرصد والتقييم لاستراتيجية الصحة الأفريقية
- النظر في بحوث استراتيجية الصحة الأفريقية
- تقرير حالة صحة الأمهات والرضع والأطفال لعام 2017
- تمويل الصناعات الدوائية لأفريقيا
- ندوة لإطلاق الخطة الاستراتيجية الخمسية للمراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها
- المبادئ التوجيهية التشغيلية للجنة الخبراء الأفريقيين في مجال السكان
- تقرير حالة السكان الأفريقيين لعام 2017
- الدورة الخمسين للجنة السكان والتنمية
- الشباب والمخدرات
- التقرير عن تنفيذ خطة عمل الاتحاد الأفريقي حول مكافحة المخدرات (2013-2017) والتي تغطي الفترة 2013-2016
- تقييم خطة عمل الاتحاد الأفريقي حول مكافحة المخدرات (2013-2017) وتمديدتها حتى عام 2020
- نتائج الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول المخدرات لعام 2016
- إنشاء شبكات وطنية وإقليمية حول الأمراض الوبائية
- الاستثمار في الاستجابات الوطنية لمكافحة المخدرات مع تخصيص موارد كافية في الميزانيات
- النظر في استضافة الجمعية الدولية للمهنيين في مجال تعاطي المخدرات والتي سوف تجتمع في أفريقيا في عام 2018.

خامساً: شكل اجتماع الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات

18. سيتم تنظيم الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات في جزئين:

19. (أ) اجتماع كبار المسؤولين (20-22 مارس 2017) (جلسات موازية حول الصحة

والسكان ومكافحة المخدرات، على التوالي، في يومي 20 و 21 مارس 2017)

(ب) الاجتماع الوزاري (23-24 مارس 2017)

الأحداث المرتبطة بها: حدث جانبي مع مأدبة الغداء - القضاء على نقص التغذية في الأطفال من أجل التنمية الشاملة والمستدامة في أفريقيا - برنامج الأغذية العالمي/ النيباد / اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

حدث جانبي مع مأدبة الغداء - التهديدات الناشئة للحمل الآمن، مثل فيروس زيكا- آيباس

سابعا: المشاركون:

20. سوف تجمع الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة حول الصحة والسكان ومكافحة المخدرات الوزراء المسؤولين عن الصحة والسكان ومكافحة المخدرات، والخبراء الحكوميين المسؤولين عن القطاعات المعنية والشركاء وأجهزة الاتحاد الأفريقي مثل البرلمان الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. وسيتم دعوة المنظمات الأفريقية والدولية العاملة في المجالات ذات الصلة .

ثامنا: موعد ومكان انعقاد الدورة

21. سوف تعقد الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للصحة والسكان ومكافحة المخدرات من 20-24 مارس عام 2017 بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا.

تاسعا: اللغات

22. سيتم توفير الترجمة الفورية بلغات عمل الاتحاد الأفريقي الأربع (4): العربية، والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

عاشرا: الوثائق

23. ستكون وثائق العمل الرئيسية للدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة حول الصحة والسكان ومكافحة المخدرات متاحة على الموقع الشبكي للاتحاد الأفريقي www.au.int.

حادي عشر: الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم

السفير الدكتور أولوالي مايجون

مدير الشؤون الاجتماعية

مفوضية الاتحاد الأفريقي

ص.ب: 3243

أديس أبابا، إثيوبيا

الهاتف: +251 11 551 7700 الخط الداخلي: 2210

الفاكس: +251 11 5517844

البريد الإلكتروني:

MaiyegunO@africa-union.org; STRIJDOMJ@africa-union.org;

Agama-Anyeteim@africa-union.org; Harakeyem@africa-union.org;

OngoloJM@africa-union.org; BenjaminD@africa-union.org;

BYARUHANGAJ@africa-union.org; DadjiK@africa-union.org; [TigistZ@africa-](mailto:TigistZ@africa-union.org)

union.org; SenaitY@africa-union.org